

مهارات بحثية 3 – الأسبوع الثالث

إعداد الطالب/
علي مدباج الدوسري
233000322

2025



مهارات بحثية 3 – التكليف الثالث

الدور التفاعلي للمهارات الإدارية في تعزيز
الريادة الاستراتيجية عبر المرونة التنظيمية
دراسة استطلاعية لأراء عينة من الإدارات
العليا والوسطى في المصارف العراقية
الخاصة / بغداد



أولاً: عرض مشكلة البحث في الدراسة الأصلية

تناولت الدراسة علاقة ثلاثية متشابكة بين المهارات الإدارية والمرونة التنظيمية من جهة، والريادة الاستراتيجية من جهة أخرى، وذلك في سياق عمل المصارف العراقية الخاصة بمدينة بغداد. وقد ركز الباحث على الدور التفاعلي للمهارات الإدارية في تعزيز قدرة المصارف على ممارسة الريادة الاستراتيجية، مع التركيز على أن المرونة التنظيمية تمثل أداة أو قناة لنقل هذا التأثير.

وقد جاءت صياغة مشكلة البحث بصيغة تساؤلية، تسعى إلى استكشاف ما إذا كانت المهارات الإدارية (في مستواها التحليلي والتطبيقي) قادرة على الإسهام في الريادة الاستراتيجية للمصارف، مع فحص ما إذا كانت المرونة التنظيمية تؤدي دورًا تفاعليًا في هذه العلاقة. وقد عرض الباحث المشكلة في مقدمة الدراسة عبر استعراض موجز لمتغيرات البحث، دون الدخول المسبق في تفاصيل نظرية معقدة، ما يجعلها صياغة مباشرة و متماسكة.

ثانياً: تحليل أسلوب صياغة مشكلة البحث

- اعتمد الباحث على مفاهيم واضحة ومألوفة في الدراسات الإدارية الحديثة، مثل "المهارات الإدارية" و"المرونة التنظيمية" و"الريادة الاستراتيجية"، وهو ما أعطى للمشكلة صبغة علمية راسخة تستند إلى مفاهيم قابلة للقياس.
- بدأت صياغة المشكلة من تساؤل منطقي يعكس تسلسلاً فكرياً: كيف تؤثر المهارات الإدارية على الريادة؟ هل تتدخل المرونة التنظيمية في هذا التأثير؟ وهذا البناء المنطقي في عرض المشكلة يعزز من سلامة الإطار المفاهيمي الذي انطلقت منه الدراسة.
- جاءت الصياغة خالية من أي تعبيرات إنشائية أو عبارات عامة، واعتمدت لغة علمية دقيقة تعكس إدراك الباحث لمجال دراسته، مع تقييدها بالسياق الزماني والمكاني (المصارف العراقية الخاصة في بغداد).

ثالثاً: مدى نجاح الباحث في مراعاة اعتبارات اختيار مشكلة البحث

- المشكلة تتناول تفاعل ثلاثي لم يحظَ بكثير من التناول البحثي سابقاً في السياق العراقي المصرفي، مما يجعلها ذات طابع أصيل من حيث الموضوع. فالربط بين المهارات الإدارية والريادة من خلال المرونة يمثل مساراً نظرياً حديثاً يجمع بين مفاهيم تنظيمية واستراتيجية.
- اختيار المصارف العراقية الخاصة كبيئة للدراسة يُعد مناسباً، لأن هذه المؤسسات تواجه تحديات متغيرة في بيئة اقتصادية غير مستقرة، مما يجعل البحث في مفاهيم مثل "المرونة" و"الريادة" ذا أهمية عملية كبيرة. كما أن كل المتغيرات المستخدمة في المشكلة قابلة للقياس من خلال أدوات كمية مثل الاستبيان.
- المشكلة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمجال الإدارة الاستراتيجية وإدارة الموارد البشرية، وهي من أبرز المجالات في الإدارة المعاصرة. وبالتالي فإن اختيار هذه المشكلة يخدم الميدان الأكاديمي ويعزز فهم العلاقة بين المهارات البشرية والأداء التنظيمي من منظور استراتيجي.

رابعاً: نقد علمي لصياغة مشكلة الدراسة

- رغم نجاح الباحث في صياغة المشكلة بشكل عام، فإن هناك بعض النقاط التي يمكن ملاحظتها:
- لم يتوسع الباحث بشكل كافٍ في عرض خلفية المشكلة وتبريرها النظري، مثل عرض دراسات سابقة توضح أوجه القصور في العلاقة بين المهارات الإدارية والريادة.
- رغم وجود أسئلة فرعية، إلا أن التساؤل البحثي الرئيس لم يُعرض بصيغة مركزة تربط المتغيرات الثلاثة معاً بشكل مباشر.
- لم يتم توضيح ما الذي تخسره المصارف العراقية الخاصة نتيجة غياب أو ضعف المهارات الإدارية أو المرونة التنظيمية في سياق التحديات المصرفية المعاصرة.

خامسا: صياغة مقترحة لمشكلة دراسية جديدة

المتغيرات المختارة:

- التمكين الإداري كمتغير مستقل.
- الثقافة التنظيمية التكيفية كمتغير وسيط.
- التميز التشغيلي كمتغير تابع.

الصياغة المقترحة:

"تشهد المؤسسات الخدمية، لا سيما المصرفية، حاجة متزايدة إلى تمكين العاملين إدارياً بوصفه أحد محركات التغيير والابتكار. في هذا السياق، تبرز الحاجة إلى فهم كيف يمكن أن تؤدي الثقافة التنظيمية التكيفية دوراً وسيطاً في تعزيز العلاقة بين التمكين الإداري وتحقيق التميز التشغيلي. وتتمثل المشكلة البحثية في التساؤل الرئيس التالي:

ما مدى تأثير التمكين الإداري على تحقيق التميز التشغيلي في المصارف العراقية الخاصة، وما دور الثقافة التنظيمية التكيفية كمتغير وسيط في هذه العلاقة؟"

خامسا: صياغة مقترحة لمشكلة دراسية جديدة

مبررات اختيار المشكلة الجديدة:

- تعكس الحاجة الفعلية لتحسين أداء المصارف العراقية في بيئة غير مستقرة.
- تربط بين الجانب الإداري والسلوكي والتنظيمي في مسار عملي وقابل للتطبيق.
- تمثل إضافة نظرية من خلال دراسة متغير ثقافي (الثقافة التكيفية) كوسيط مؤثر.

الخاتمة

نجح الباحث في اختيار مشكلة بحثية ملائمة من حيث أصالتها وواقعيتها واتساقها مع المجال العلمي، وصاغها بلغة علمية مقبولة، وإن كانت بحاجة إلى توسيع في الخلفية النظرية وربط أقوى بالأدبيات السابقة. كما أن صياغة مشكلة جديدة باستخدام متغيرات مختلفة تتيح فرصًا بحثية أوسع لدراسة العلاقات السببية والوسيطية في بيئات تنظيمية متقلبة، مما يفتح الباب لمزيد من الدراسات المقارنة والميدانية.

المرجع

كوين, ع. ا. (2017). الدور التفاعلي للمهارات الإدارية في تعزيز
الريادة الاستراتيجية عبر المرونة التنظيمية دراسة استطلاعية لأراء
عينة من الإدارات العليا والوسطى في المصارف العراقية الخاصة /

بغداد. Retrieved from <https://jpgiafs.uobaghdad.edu.iq/index.php/JAFS/article//e/download/136/82>

<https://jpgiafs.uobaghdad.edu.iq/index.php/JAFS/article//e/download/136/82>



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

